

في إطار ترسيخ سياسة التعاون الدولي اللامركزي بين مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، وجهات دولية ووطنية، استقبل مجلس الجهة وفدا متعدد الاختصاصات من ولاية ميسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية



وتهدف هاته اللقاءات الأولية إلى فتح نقاش حول أوجه التعاون بين جهة الرباط سلا القنيطرة وولاية ميسيسيبي، من هذا المنطق عقد الطرفان اجتماعا يوم الخميس 21 يناير 2016، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مجلس الجهة، ترأس الوفد الرسمي لولاية الميسيسيبي المعتمد من طرف السيد فيل برايان حاكم الولاية برئاسة السيد دافيد شاو نائب رئيس جامعة الدولة للميسيسيبي. ترأس هذا الاجتماع السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة مرفوقا بالسادة أعضاء المكتب والسادة رؤساء اللجان الدائمة التابعة للمجلس.

كما حضر هذا الاجتماع السيد خالد البرجاوي، الوزير المنتدب لدى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني



و من بين الحضور أيضا :

- السيد ممثل وزير الطاقة والمعادن و البيئة،
- السيد مدير وكالة تهيئة ضفتي أبي رقرق،
- السيد ممثل مندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر،
- السيدة مديرة المركز الجهوي للاستثمار بجهة الرباط سلا القنيطرة،
- السيد المدير الجهوي للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير،
- السيد المدير الجهوي للفلاحة لجهة الرباط سلا القنيطرة،
- السيد رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط،

Mississippi

- Focused Economic Development
 - Advanced manufacturing
 - Aerospace
 - Automotive
 - Agriculture/forestry
 - Energy

MISSISSIPPI STATE UNIVERSITY

- السيد رئيس جامعة ابن طفيل بالقنيطرة،
- السيد رئيس الجامعة الدولية للرباط،
- السيد ممثل والي جهة الرباط سلا القنيطرة،

كما حضر هذه الورشة، فاعلون دوليون من قبيل:

- السيد الرئيس المدير العام لمجموعة مريطا،
- السيد نائب رئيس مجموعة شنايدر إلكترونيك،



- السيد الرئيس المدير العام لمجموعة ماكبور (MAG POWER)،
- السيد الرئيس المدير العام لشركة فلايرك وارس (صناعة الطائرات) (FLYING WHALES)،
- السيد المدير العام لشركة المراكز التجارية،
- السيد المدير العام لشركة الاستثمار الطاقوي،

وقد افتتح أشغال هذه الورشة السيد عبد الصمد سكال رئيس المجلس الجهوي من خلال كلمة ترحيبية بوفد ولاية المييسيسيبي وباقي المشاركين في هذا الاجتماع، مشيرا الى العلاقات التاريخية المتينة التي تجمع بين المملكة المغربية وولاية المييسيسيبي، مذكرا بكون المملكة المغربية كانت أول دولة تعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية. كما ذكر بكون العلاقات المغربية الأمريكية عرفت تطورا ملحوظا منذ اعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله عرش أسلافه المنعمين، خاصة من خلال التوقيع على اتفاقية التبادل الحر في يوليو 2004.

كما أشاط السيد الرئيس بميزات التعاون اللامركزي من خلال فتح قنوات التواصل و التعاون الدولي اللامركزي بين الجماعات الترابية للدول الصديقة.

وقد ذكر السيد الرئيس بكون مشروع تعاون مع ولاية المييسيسيبي يندرج في هذا السياق، و المبني على أساس راجح راجح، من خلال التعاون في المشاريع ذات العلاقة بالمجال الاقتصادي و البيئي و العلمي.

و في كلمة الرد للسيد فيل برايان رئيس الوفد الأمريكي أثنى من خلالها على حفاوة الاستقبال، وعلى الإرادة القوية لحاكم ولاية المييسيسيبي للسير قدما لشجيع التعاون بين ولاية المييسيسيبي و جهة الرباط سلا القنيطرة بما يخدم المصالح المشتركة للطرفين، مشيرا الى التعاون البناء القائم بين جامعة الدولة للمييسيسيبي و الجامعة الدولية للرباط في مجال التكوين و البحث العلمي، خاصة من خلال تمكين متخرجين من الجامعة الدولية للرباط بشهادتين من طرف الجامعتين في مجال قطاع صناعة السيارات و الطيران.

كما تميز هذا اللقاء بتقديم عروض ، وبالنقاش المستفيض حول الخطوط العريضة لمشاريع التعاون بين الطرفين و التي سيتم تدقيقها لاحقا في إطار مجموعة عمل، في أفق التوقيع على اتفاقية تعاون بين مجلس الجهة وولاية المييسيسيبي في أفق أبريل 2016 بحضور السيد فيل براين حاكم ولاية المييسيسيبي ، وذلك بعد مصادقة مجلس الجهة على مشروع هذه الاتفاقية خلال دورته العادية لشهر مارس المقبل. وتهم المشاريع المتفق عليها:

- 1- مشروع وحدة للبحث التكنولوجي: تقوم بدور الوسيط بين البحث العلمي ومشاريع التنمية الصناعية،
 - 2- مشروع تربوي: يهتم تنمية التعليم الأمريكي الابتدائي، الإعدادي والثانوي بالجهة،
 - 3- مشروع الطاقة والنجاعة الطاقية : في أفق تنمية التكنولوجيات الجديدة وإنتاج الطاقة والنجاعة الطاقية موازاة مع الصناعة المحلية،
 - 4- مشروع التنقل المستدام: سعي وراء دعم المبادرة الخاصة المغربية في مجال التنقل الكهربائي.
 - 5 -تنمية مشاريع لحماية الغابة وتدبير الماء والفلاحة الذكية.
- ومن خلال النقاش، أجمع المشاركون من القطاعين العام والخاص عن كامل استعدادهم كل في مجال اختصاصه على إنجاز هذه المشاريع.

وقد توجت هذه الزيارة بالتوقيع على بلاغ مشترك في حفل رسمي يوم الجمعة 22 يناير 2016 زوالا جدد خلاله السيد عبد الصمد سكال رئيس المجلس الجهوي الترحيب بوفد المييسيسيبي مشيرا إلى الأهمية

التي يوليها مجالس الجهة للتعاون مع ولاية الميسيسيبي مضيافا إلى أن مشاريع التعاون المتفق عليها سيتم قريبا التدقيق فيها في إطار مجموعات عمل في أفق عرضها موازاة مع مشروع اتفاقية التعاون للمصادقة من قبل المجلس الجهوي خلال دورته العادية لشهر مارس المقبلة تحسبا للتوقيع على الاتفاقية في غضون شهر أبريل بحضور السيد حاكم ولاية الميسيسيبي.

وفي رده، شكر السيد دافيد شاو السيد الرئيس على كرم الضيافة معربا عن سعادته للأفاق الواعدة للتعاون بين المؤسستين مشيرا إلى أن السيد حاكم الولاية على اضطلاع بتفاصيل الزيارة ونتائجها ويكون فريق تقني من الولاية على أهبة للعمل إلى جانب نظيره المغربي من أجل إخراج مشاريع التعاون إلى الوجود.



صورة جماعية على هامش توقيع البلاغ
المشترك يوم الجمعة 22 يناير 2016



رئيس مجلس الجهة خلال توقيع البلاغ
المشترك